

إحكام الأحكام

قوله ولعلك أن تخلف .

وقوله عليه السلام ولعلك أن تخلف الخ تسلية لسعد على كراهيته للتخلف بسبب المرض الذي وقع له وفيه إشارة إلى تلمح هذا المعنى حيث تقع بالإنسان المكاره حتى تمنعه مقاصد له ويرجو المصلحة فيما يفعله □ تعالى .

وقوله عليه السلام [اللهم أمض لأصحابي هجرتهم] لعله يراد به : إتمام العمل على وجه لا يدخله نقض ولا نقض لما ابتدئ به .

وفيه دليل على تعظيم أمر الهجرة وأن ترك إتمامها مما يدخل تحت قوله [ولا تردهم على أعقابهم]